

ثم يصعدان الى فلك السماء ويفتحان بابها فيدخلان فيها  
ثم يرجعان الي في لحظة واحدة ويعودان علي بامر عظيم عايدة  
واني لا اجلس في الموضوع فاسمع من حاتي ينكم ويقول  
السلام عليك ايها المستودع ظهره نور محمد صلي الله  
عليه وسلم واجلس في الموضوع البابس وحتي السجرة  
اليابسة فيحترق علي اعصابها فاذا اقت عنها عادت  
ذابلة الاعصاب الماية فقال له عبد المطلب سر يا بني  
فانه يخرج من ظهرك آدم العاطلين ويكرمك الله سيد  
الاولين والآخرين وكان سيدنا عبد الله اذا مر  
علي الاضمار يصيح ويقول مالنا ولك ايها المستودع  
ظهره نور محمد صلي الله عليه وسلم فانه يكون هلاكنا  
وهلاك اضمار الدنيا علي يدك وهذا يدل علي انه  
مخروج من القدم خلع التكريم عليه وكان رضي  
تقالي عنه ذاعته وديانته وعزته بنفس تقاسها  
مسيان ومن عظم جماله شعفت به نساء وليس ه  
وذهبت عمولها وكلمها راينه الكربة وكذا ان يقطن  
ابديته ولي رضي الله عنه من النساء في زعانه  
ما لقيه في الصديق من زلجها في امتحانه واقتانده  
ولما تزوج اشد لم تغا اراة في قريسي الارض لغا

عليه

عليه وقال ابي عيسى احبنا هاتي امرة متين من لوق اليه ومن  
جملة كسبه التي لا تقاس ما رواه الجرائف لعيسى قال ان عبد  
المطلب لما حذر الابل عن ولده خرج يدح ليزوج علي بعين  
خوذ الحر وغوايها فزبه علي كاهنه من اهل نباله وهي  
علي بن الصودبة فقال لها فاطمة بنت هارث بن عوف  
نور النبوة في وجه عبد الله فطرح ضوئه ولاح ساه  
فقال يا فتى هل لك ان تقع علي الان واعطيك مثل الابل  
التي تحرق عنك من الكرام الحسان فاستخر كلامها ولم يرد

وانسرد يقول  
اما الامم فالجمات دونه . . . والحل لاجل قاستبسه  
فكيف بالامر الذي تبقيته . . . بحجج الكريم عرضة ودينه  
ثم مضى مع ابيه فزوجه امته ابنت وهب رضي الله عنها  
فيقال انه حين عقد له عليها خلا بها واخذ منها منها  
وخرج يوما علي نساء رئيس فقالت امرة ابنتي تزوج هذا  
الفتي فنصب الفورا الذي بين عينيه ولم يشعر بريق رايق  
وذهبت ربي فاني فخره ما اورده الصفيدي في التذكرة  
ما عبت بالعقل وابهره قوله

لقد حكم السارون في كبلدة . . . وان لنا فضلا علي رادة الارض  
وان ابي ذوالجهد والسود . . . كما ربه من بين اسرى حنفي